

MVT/A/11/2

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 25 سبتمبر 2026

معاهدة مراكش لتيسير النفاذ إلى المصنفات المنشورة لفائدة المكفوفين أو معاقبي البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات (معاهدة مراكش)

الجمعية

الدورة الحادية عشرة (الدورة العادية الحادية عشرة)
جنيف، من 7 إلى 15 يوليو 2026

التقرير

الذي اعتمدته الجمعيات

1. تناولت الجمعية البنود التالية التي تعنيها من جدول الأعمال الموحد (الوثيقة [A/68/1](#)): 1 إلى 4، و6، و9"2"، و10، و17، و18، و22، و23.
2. وترد التقارير الخاصة بالبنود المذكورة، فيما عدا البند 17، في التقرير العام (الوثيقة [A/68/10](#)).
3. ويرد التقرير الخاص بالبند 17 في هذه الوثيقة.
4. وترأس الجلسة السيد فرانكلين بونكا سيوكام (الكاميرون)، رئيس جمعية معاهدة مراكش.

البند 17 من جدول الأعمال الموحد

معاهدة مراكش

5. استندت المناقشات إلى الوثيقة [MVT/A/11/1](#). وأشير إلى الوثيقة [MVT/A/11/INF/1](#).

6. **الرئيس:** أصحاب السعادة، رؤساء الوفود، السادة المندوبون الموقرون، السيدات والسادة، أود في البداية أن أشكر الأعضاء الحاضرين هنا على ترشيحي لقيادة هذا العمل المتعلق بمعاهدة مراكش لتيسير النفاذ إلى المصنفات المنشورة لفائدة المكفوفين أو معاقى البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات (المشار إليها فيما يلي "معاهدة مراكش"). اسمحو لي أن أعرب عن امتناني العميق لبلدي، ولا سيما لرئيس الدولة، على دعم ترشيحي الذي أدى إلى انتخابي. ولذلك، أود أن أغتنم هذه الفرصة لأقدم بأحر التهاني إلى المدير العام لليوبو على إعادة انتخابه لرئاسة هذه المنظمة لولاية ثانية، وما تلا ذلك من تجديد عضوية فريقه. وأود أن أغتنم هذه الفرصة أيضًا للترحيب بالأطراف المتعاقدة الأربعة الجديدة التي انضمت إلى معاهدة مراكش منذ انعقاد الجمعيات السابقة: ألبانيا، وأنغولا، وكوبا، وموزامبيق. وبذلك يبلغ عدد الأطراف المتعاقدة في معاهدة مراكش 104 أطراف، تغطي 130 بلدًا. وأود أن أهني هذه البلدان وأرحب بها. وسنبدأ الآن مناقشة البند 17 من جدول الأعمال. وهناك وثيقة واحدة تنتظر فيها الجمعية، وهي الوثيقة MVT/A/11/1، التي تحمل عنوان "وضع معاهدة مراكش". وأود الآن أن أعطي الكلمة للسيدة سيلفي فورين، نائبة المدير العام لقطاع حقوق المؤلف والصناعات الإبداعية، لتقديم الوثيقة.

7. **الأمانة:** سيداتي وسادتي، السادة المندوبون الكرام، يشرفني أن أفتتح هذه الدورة العادية الحادية عشرة لجمعية معاهدة مراكش لمناقشة هذه المعاهدة، التي تهدف لتيسير النفاذ إلى المصنفات المنشورة لفائدة المكفوفين أو معاقى البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات إلى الأعمال المنشورة. وتكتسب جمعية هذا العام أهمية خاصة للغاية. فعام 2026 يمثل معلمًا هامًا لهذه المعاهدة، حيث ستحتفل في 30 سبتمبر بالذكرى العاشرة لدخولها حيز النفاذ. ومنذ ذلك التاريخ، تضاعف عدد الأطراف المتعاقدة في المعاهدة أكثر من خمس مرات. وقد انضمت ألبانيا للتو على المعاهدة، وبذلك يصل العدد إلى 104، وهو ما يمثل في الواقع 130 بلد عضو في اليوبو، بما في ذلك الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي. وأبرز ما يميز هذا العدد من الدول المشاركة هو، بطبيعة الحال، القدرة على تقديم مجموعات تتميز بتنوع ثقافي ولغوي كبير. هدفنا هو، وسيظل، أن يتمكن المستفيدون من هذه المعاهدة من الوصول إلى هذه المجموعات. ولتحقيق هذه الغاية، فإنكم، مثلنا، لا تدخرون جهداً لتسهيل تنفيذ الأحكام المحددة للغاية لهذه المعاهدة، وتزويد المؤسسات المسؤولة عن تنفيذ هذه المعاهدة على أرض الواقع، أي الكيانات المعتمدة، بأكثر الوسائل فعالية لإتاحة المجموعات بتنسيقات ميسرة في جميع أنحاء العالم للمستفيدين. وفي هذا الصدد، أود أن أشجع جميع الدول الأعضاء على الانضمام إلينا في بذل قصارى جهننا للوفاء بوعد معاهدة مراكش.

8. **الرئيس:** كما ذكرنا للتو نائبة المدير العام السيدة فورين، ستحتفل معاهدة مراكش بالذكرى العاشرة لدخولها حيز النفاذ في سبتمبر 2026. ولتذكير أنفسنا بالعمل الذي تم إنجازه، سنستمع إلى تجارب شخصية مختلفة بشأن تأثير معاهدة مراكش. وقبل أن أعطي الكلمة للوفود المختلفة، يسعدني أن أدعو عددا من الضيوف لأخذ الكلمة لمشاركة تجاربهم من خلال سلسلة من الرسائل. ويحضر رئيس الاتحاد العالمي للمكفوفين هذه الجلسات، وسأطلب منه أن يأخذ الكلمة أولاً.

9. **الاتحاد العالمي للمكفوفين (WBU):** السيد الرئيس وأصحاب السعادة، تُعد معاهدة مراكش، التي صدقت عليها 130 بلداً حتى الآن، أحد أعظم إنجازات اليوبو، وهي صك تاريخي حوّل حق المؤلف إلى أداة قوية لتمكين المكفوفين، وضعاف البصر، والصم المكفوفين، أو غيرهم ممن يعانون من إعاقة في قراءة المطبوعات، من الوصول إلى المعرفة والتعليم والثقافة والمعلومات على قدم المساواة. وبينما نتطلع إلى العقد المقبل، ونذكر أنفسنا بأن تكلفة الإقصاء أعلى من تكلفة الإدماج، فإن الاتحاد العالمي للمكفوفين يحث جميع الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة الرئيسيين، بما في ذلك الناشرون والمكتبات والكيانات المعنية، على تجاوز مرحلة التصديق والتوجه نحو التنفيذ الكامل والفعال. ونحث الدول الأعضاء التي صدقت على المعاهدة ولكنها لم تقم بعد بمواءمة قوانين حق المؤلف الخاصة بها بشكل كامل على أن تعتمد على وجه السرعة تشريعات شاملة لتحويل أحكام المعاهدة إلى قوانين وطنية. كما ينبغي للدول الأعضاء تنفيذ الأطر السياسية اللازمة لتفعيل الأحكام القانونية عملياً من خلال تعزيز إنتاج الأعمال ذات التنسيقات الميسرة وتوافرها وتبادلها عبر الحدود في مجالات التعليم والتوظيف والثقافة والسياحة، مع ضمان توفير الدعم المالي الكافي للمنظمات المساعدة، وتدريب المعلمين المتخصصين والطلاب ذوي الإعاقات التي تحول دون قراءة المطبوعات، وتوعية جميع أصحاب المصلحة وبناء قدراتهم. لن يُقاس نجاح معاهدة مراكش بعدد التصديقات عليها، بل بعدد الأرواح التي تغيرت حياتها بفضل المساواة في الوصول إلى الأعمال المنشورة. فلتلتزم هذه الجمعية بإنهاء «مجاعة الكتب» العالمية من خلال ضمان ألا يُحرم أي شخص أعمى أو أصم-أعمى أو يعاني من إعاقة أخرى تمنعه من قراءة المطبوعات من الوصول في الوقت المناسب إلى الكتب بالصيغة الميسرة التي يختارها، بما في ذلك طريقة برايل، خلال المرحلة التالية من تنفيذ المعاهدة.

10. **الرئيس:** شكراً جزيلاً لرئيس الاتحاد العالمي للمكفوفين. سنشاهد الآن عدداً من مقاطع الفيديو من الجهات الفاعلة التالية: الدكتورة برافينا سوخراج من جنوب أفريقيا، الممثلة الرئيسية للمجلس الدولي لتعليم الأشخاص ذوي الإعاقات البصرية (ICEVI)، السيد بابلو ليكونا من الأرجنتين، مؤسس ومدير منظمة «تيفوليبروس»، والسيدة أريا إندراواتي من إندونيسيا، من مؤسسة «ميتر

نيترا»، والسيدة جيرترود أوفوريو من غانا، عضو لجنة الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، والسيد مارك ريكوبونو من الولايات المتحدة الأمريكية ورئيس الاتحاد الوطني للمكفوفين في الولايات المتحدة.

11. المجلس الدولي لتعليم الأشخاص ذوي الإعاقات البصرية (ICEVI): تحياتي من بريتوريا، جنوب أفريقيا. أنا الدكتورة برافينا سوخراج-إيلي، المسؤولة الرئيسية في ICEVI، وأحد الرؤساء المشاركين لاتحاد الكتب الميسرة (اتحاد الكتب الميسرة). بصفتي شخصاً كفيفاً، أقرأ باستخدام طريقة برايل وغيرها من التنسيقات الميسرة. وبمناسبة إحياء الذكرى العاشرة لدخول معاهدة مراكش حيز النفاذ، يتقدم مجلسنا بتهنئته إلى جميع البلدان التي صدقت على معاهدة مراكش وانضمت إليها، والتي تعمل على تنفيذ أحكامها. إن الوصول إلى الكتب والوصول إلى التعليم أمران لا ينفصلان، ولذلك يحث مجلسنا جميع البلدان على التصديق على معاهدة مراكش على وجه السرعة. إذ سيسمح ذلك لجميع الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية، والمكفوفين، والصم المكفوفين في تلك البلدان بالوصول إلى تعليم شامل ومنصف وعالي الجودة وفرص التعلم مدى الحياة للجميع.

12. أنا بابلو ليكونا، مؤسس ومدير «تيفلوليبروس» (Tiflolibros)، أول مكتبة رقمية باللغة الإسبانية مخصصة للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية. كنت جزءاً من العملية التي أدت إلى اعتماد معاهدة مراكش، واليوم، بعد مرور عشر سنوات، يمكنني مشاركة نتائج ملموسة. وبفضل منصة التبادل التابعة لاتحاد الكتب الميسرة، يتم توزيع أكثر من 75,000 عمل باللغة الإسبانية ولغات أخرى على المستخدمين في الأرجنتين، وبفضل اتفاقيات مختلفة مع عدد من الكيانات مثل مكتبة الكونغرس الأمريكية، ومؤسسة برايل في أوروغواي وغواتيمالا، يصل أكثر من 2,500 كتاب صوتي إلى المستخدمين في 12 بلد من أمريكا اللاتينية التي نفذت بالفعل معاهدة مراكش. ما زلنا بحاجة إلى مزيد من الدول لتطبيق المعاهدة، حتى تصبح الكتب متاحة للجميع من يحتاجون إليها.

13. أنا آريا إندراواتي من مؤسسة «ميترا نيترا»، وهي منظمة غير حكومية مقرها إندونيسيا. منذ عام 1991، تعمل المؤسسة على تطوير أنظمة لإنتاج وتوزيع الكتب الميسرة للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية في إندونيسيا. وقد ساهمت هذه الخدمة في تطوير التعليم الشامل في البلاد. في عام 2023، حصلت «ميترا نيترا» على ترخيص من الوزارة المختصة للاعتراف بها كهيئة معتمدة بموجب معاهدة مراكش. ويمنح هذا الترخيص «ميترا نيترا» الصلاحية اللازمة لطمأنة الجمهور والناشرين وأصحاب المصلحة الآخرين بأن خدماتها التي تسهل وصول الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية إلى الكتب هي خدمة قانونية وتحظى بدعم الدولة.

14. السيدات والسادة الكرام، أنا جيرترود أوفوريو فيفوي من غانا، وعضو في لجنة الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. وبعد مرور عشر سنوات، أصبح لدينا بعض الكتب بتنسيقات ميسرة، وأصبح بإمكان الغانين الوصول إلى مكتبات صوتية فعالة، وهو اعتراف مناسب بمعاهدة مراكش. ويقوم بعض الناشرين بإتاحة عناوين كتبهم بتنسيقات ميسرة عند الطلب. ومع ذلك، لا يزال أماننا طريق طويل لنقطعه فيما يتعلق بتوسيع نطاق الوصول. وإدراكاً للتقدم التكنولوجي والكفاءات التي يمكن أن يجلبها ذلك، لا سيما باستخدام الذكاء الاصطناعي، أدعو الدول الأعضاء إلى ضمان إتاحة جميع الكتب، ولا سيما الكتب المدرسية، في نسق ميسر في نفس الوقت الذي يتم فيه طرح النسخ المطبوعة في السوق. وهذا ليس تنازلاً. إنه حق لجميع الأشخاص المكفوفين وضعاف البصر والذين يعانون من إعاقة في قراءة المطبوعات.

15. أنا مارك ريكوبونو، رئيس الاتحاد الوطني للمكفوفين في الولايات المتحدة. ويستند تنفيذ معاهدة مراكش إلى مبدئين هامين. فالمكفوفون يتمتعون بالموهبة والقيمة التي يمكنهم المساهمة بها، والتعاون الدولي يمنحنا قوة عالمية في إزالة الحواجز التي تحول دون إظهار تلك الموهبة. ومن خلال توسيع نطاق الوصول إلى المعرفة، فإننا لا نكتفي بمجرد مشاركة الكتب. بل ندعو جميع الناس، وفي هذه الحالة المكفوفين، إلى الابتكار والعمل والريادة وتعزيز المجتمعات في جميع أنحاء العالم.

16. الرئيس: أود أن أشكر جميع المتحدثين على كلماتهم الملهمة.

17. ألبانيا: يشرفني أن ألقى هذا البيان بصفتي الوطنية في هذه المناسبة. وقد انضمت ألبانيا رسمياً إلى معاهدة مراكش من خلال إيداع صك انضمامها لدى الويبو في مقرها بجنيف. وسيضمن هذا الانضمام حصول الأشخاص ذوي الإعاقات البصرية أو صعوبات في قراءة المطبوعات على المواد التعليمية، مما يمكن الأشخاص ذوي الإعاقة من المشاركة بشكل أكثر نشاطاً في الحياة الاجتماعية والثقافية في ألبانيا. وسيؤدي تنفيذ المعاهدة إلى تعزيز الحوار العام بشأن حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، كما سيعزز التزامات ألبانيا بموجب اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة من خلال تقوية إطارها القانوني الدولي الأوسع نطاقاً في مجال حقوق الإنسان.

18. السلفادور: سيدي الرئيس، يتشرف وفد السلفادور بأن يأخذ الكلمة نيابة عن مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي (GRULAC). وتود مجموعتنا أن تقر بأهمية معاهدة مراكش باعتبارها أداة أساسية لتعزيز الوصول الشامل إلى المعرفة والثقافة، حيث إنها تسهل التبادل عبر الحدود للأعمال في صيغ ميسرة للأشخاص المكفوفين أو ذوي الإعاقات البصرية أو ذوي صعوبات أخرى في قراءة المطبوعات. كما نود أن نسلط الضوء على مساهمتها في تضيق الفجوة في الوصول إلى المعلومات من خلال تعزيز المشاركة الكاملة والمتساوية للأشخاص ذوي الإعاقة في مجالات التعليم والابتكار والحياة الثقافية. وتود مجموعتنا أن تؤكد على أهمية التنفيذ الفعال لمعاهدة مراكش، بما في ذلك من خلال تعزيز قدرات الكيانات المعتمدة، فضلاً عن تعزيز التعاون بين الدول الأعضاء لضمان تشغيلها الكامل. ونؤكد من جديد التزامنا بتعزيز نظم الملكية الفكرية الشاملة والمتوازنة التي تضمن الحماية الكافية لحق المؤلف، مع حماية

الوصول إلى المعرفة والثقافة. ونود أيضاً تشجيع التعاون الدولي وتبادل الأعمال بأشكال ميسرة باعتبارهما مجالين أساسيين لتعزيز أثر معاهدة مراكش وتحسين فوائدها على الصعيد العالمي.

19. **الصين:** منذ التصديق على معاهدة مراكش في عام 2022، عملت الصين بنشاط على تعزيز تنفيذها الفعال. وفي العام نفسه، أصدرت الإدارة الوطنية لحق المؤلف في الصين (NCAC) "الأحكام المؤقتة بشأن توفير الأعمال بتنسيقات ميسرة للأشخاص ذوي الإعاقات التي تمنعهم من قراءة المطبوعات"، وأنشأت آلية تسجيل قائمة على الإخطار للكيانات المعتمدة التي توفر نسخاً بتنسيقات ميسرة. كما قامت الإدارة الوطنية لحق المؤلف في الصين (NCAC) بتوجيه «مطبعة برايل الصينية» و«مكتبة برايل الصينية» للانضمام إلى "خدمة الكتب العالمية لاتحاد الكتب الميسرة"، وتسهيل التبادل عبر الحدود لنسخ التنسيقات الميسرة. وقد مكنت هذه الجهود الأشخاص ذوي الإعاقات التي تمنعهم من قراءة المطبوعات في الصين من الوصول إلى مجموعة أوسع من الأعمال المنشورة، مع إتاحة مجموعة غنية من الكتب باللغة الصينية للأشخاص ذوي الإعاقات التي تمنعهم من قراءة المطبوعات في جميع أنحاء العالم. بين عامي 2023 و2025، أكمل ما مجموعه 93 كياناً معتمداً محلياً، بما في ذلك مكتبة برايل الصينية ومطبعة برايل الصينية، بنجاح إجراءات التسجيل القائمة على الإخطار لدى اللجنة الوطنية وفقاً للقانون. وبين عامي 2023 و2026، استضافت الصين "منتدى حماية حقوق القراءة" لأربع سنوات متتالية كجزء من "المؤتمر الوطني للقراءة"، بهدف تعزيز وحماية الحق في القراءة الميسرة للأشخاص ذوي الإعاقة وزيادة الوعي العام بهذا الحق. وتطلع الصين إلى أن تصدق المزيد من الدول الأعضاء في الويبو على معاهدة مراكش أو تنضم إليها. وستواصل الصين تعزيز التعاون والتبادل مع المنظمة ودولها الأعضاء من أجل المضي قدماً في التنفيذ الفعال للمعاهدة وتقديم مساهمات أكبر لإثراء الحياة الثقافية والفكرية للأشخاص ذوي الإعاقات التي تحول دون قراءة المطبوعات في جميع أنحاء العالم.

20. **الكاميرون:** يود وفد الكاميرون، في البداية، أن يهنئكم، سيدي الرئيس، ونائبكم على انتخابكم. كما يود وفدي أن يشيد بالطريقة الرائعة التي تقود بها أعمالنا، سيدي الرئيس، وكذلك بجميع الجهود التي تبذلها الأمانة لضمان التنظيم السلس لهذه الجمعيات. وتعمل الكاميرون بلا كلل لتسهيل الوصول إلى الأعمال في صيغ ميسرة لفائدة الفئات الضعيفة على أراضيها. كما تولي الحكومة اهتماماً خاصاً، وتأخذ في الاعتبار طالبي اللجوء واللاجئين الذين يعيشون على الأراضي الوطنية أيضاً. وفي هذا الصدد، اتخذت الحكومة مؤخراً عدداً من التدابير التي تهدف إلى المساعدة في تعزيز تنفيذ معاهدة مراكش في الكاميرون. وينطبق ذلك بشكل خاص على النص الذي يحدد شروط الحصول على ترخيص وإجراءات ممارسة مهنة نشر الكتب والكتب المدرسية. وينص هذا النص على استثناء من حقوق الملكية الفكرية فيما يتعلق بنشر كتب مدرسية ميسرة للأشخاص الذين يعانون من إعاقة بصرية. ويجري العمل حالياً من أجل الترجمة الكاملة لأحكام المعاهدة المختلفة في إطارنا القانوني، فضلاً عن توعية جميع الأطراف المعنية المشاركة في تنفيذ هذا الصك القانوني في الكاميرون. وللوفاء بالتزاماتها المحددة في معاهدة مراكش، قامت الحكومة باختيار وإحالة عدد من الكيانات العامة والخاصة إلى المنظمة، والتي قد تكون قادرة على تلقي التدريب والمساعدة التقنية. ويود وفدي أن يشكر الويبو وأمانة اتحاد الكتب الميسرة، ولا سيما على التدريب والمساعدة التقنية التي ستنجح لتلك الجهات الفاعلة الاستفادة من وصول أفضل إلى مجالات الترجمة والنسخ في صيغ ميسرة، وكذلك الانضمام إلى اتحاد الكتب الميسرة. وكما ذكرت نائبة المدير العام، أود أن أشير إلى الاحتفال في شهر سبتمبر بالذكرى العاشرة لدخول معاهدة مراكش حيز النفاذ. وفي هذا الصدد، يود وفدي أن يقترح تنظيم مؤتمر إقليمي في الأشهر المقبلة، بهدف استعراض تنفيذ هذا الصك القانوني الدولي وآفاق تنفيذه في المستقبل. وتظل الكاميرون على استعداد لتقديم مساهمتها المتواضعة في تنفيذ هذه المعاهدة في مختلف المجالات.

21. **أستراليا:** ترحب أستراليا بزيادة عدد التصديقات والانضمامات إلى معاهدة مراكش، وتشكر الأمانة على عملها في الترويج للمعاهدة. وتشجع أستراليا جميع الدول الأعضاء على التصديق على هذه المعاهدة الهامة وتنفيذها حتى يتمكن الجميع من الاستفادة الكاملة من مزاياها، لا سيما في مجال التبادل عبر الحدود للكتب ذات التنسيقات الميسرة.

22. **غواتيمالا:** نهنئكم على انتخابكم رئيساً، ونؤيد بيان مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي (GRULAC). ويود وفدنا أن يشكر أمانة المنظمة على عرض التقرير المتعلق بحالة معاهدة مراكش. ونحن نقدر العمل الهام الذي تضطلع به الويبو من خلال اتحاد الكتب الميسرة من أجل تنفيذ أهداف معاهدة مراكش. وبمناسبة الذكرى العاشرة لدخول المعاهدة حيز النفاذ، نؤكد من جديد التزامنا بإزالة جميع الحواجز التي يواجهها المعاقون بصرياً والمكفوفون وذوو الإعاقات الأخرى عند الوصول إلى الأعمال المنشورة. وفي هذا السياق، يسعدنا أن نبليغكم بأن غواتيمالا، من خلال الكيانات المعتمدة، وهي لجنة المكفوفين والصم في غواتيمالا، وبدعم من اتحاد الكتب الميسرة، تنفذ حالياً عدداً من الأنشطة لتعزيز تنفيذ معاهدة مراكش، وتوسيع نطاق توفر الأعمال الميسرة الوصول لضمان حصول المستفيدين على المواد التعليمية والثقافية والإعلامية بطريقة فعالة. وأخيراً، نود أن نشجع الويبو واتحاد الكتب الميسرة على مواصلة تقديم المساعدة التقنية للدول الأعضاء وكذلك للكيانات المعتمدة، كما نؤكد مجدداً استعدادنا لمواصلة التعاون لضمان أن تصل فوائد معاهدة مراكش، بشكل ملموس، إلى جميع الأشخاص الذين يواجهون صعوبات في قراءة النصوص المطبوعة.

23. **المكسيك:** يحيط الوفد المكسيكي علماً بالتقرير المتعلق بحالة معاهدة مراكش. وننضم إلى الاحتفال العالمي بالذكرى العاشرة لدخولها حيز النفاذ، وهو حدث أحدث تحولاً جذرياً في هيكل حق المؤلف. وبالنسبة للمكسيك، يمثل اعتماد هذه المعاهدة وتنفيذها خطوة أساسية نحو ثقافة أكثر سهولة في الوصول إليها وشمولية. إن بناء عالم خالٍ من الحواجز يعني ضمان وصول القراءة والمعرفة والثقافة فعلياً إلى جميع الأشخاص على قدم المساواة. ويُعد هذا الصك أداة مهمة لتعزيز الحق في الحصول على المعلومات، والقضاء على التمييز، مما يبرهن على أن الملكية الفكرية يمكن أن تكون محفزاً مباشراً للتنمية البشرية. وعلى الصعيد الوطني، تواصل المكسيك

إحراز تقدم في ترجمة مبادئ مراكش إلى واقع ملموس. ففي العام الماضي، على سبيل المثال، أصدر المعهد الوطني لحق المؤلف قواعده الجديدة المتعلقة بتيسير التعاون وعمل الكيانات المعنية في المكسيك. وتوفر هذه القواعد إطاراً واضحاً وآمناً للمنظمات غير الحكومية والمؤسسات الحكومية لتمكينها من إنتاج مواد بتنسيقات يسهل الوصول إليها، وتشجيع التبادل عبر الحدود لهذه الأعمال لصالح المستخدمين، مع الاحترام الكامل لحق المؤلف للمبدعين. ونشجع الويبو على مواصلة تعزيز بناء القدرات من أجل تنفيذ المعاهدة في جميع مناطق العالم، مثل اتحاد الكتب الميسرة. ومن جانبنا، ستواصل المكسيك تعزيز السياسات العامة التي تسلط الضوء على الفئات التي عانت تاريخياً من الإقصاء في هذا المجال، وترسيخ مجتمع يكون فيه الوصول إلى المعرفة شاملاً حقاً.

24. **اليابان:** يود وفد اليابان بداية أن يرحب بالزيادة المطردة في عدد الأطراف المتعاقدة في معاهدة مراكش. ونحن ندرك أهمية هذه المعاهدة في تسهيل الوصول إلى الأعمال المنشورة للأشخاص المكفوفين أو ضعاف البصر أو غيرهم ممن يعانون من إعاقة في قراءة المطبوعات، مع إيلاء الاعتبار الواجب للتوازن بين مصالح أصحاب الحقوق والمصلحة العامة. لقد عملنا بثبات مع الوكالات المحلية ذات الصلة لتنفيذ معاهدة مراكش. وفي اليابان، دخلت معاهدة مراكش حيز النفاذ في 1 يناير 2019. ومنذ ذلك الحين، تزايد التبادل عبر الحدود لنسخ الأعمال المنشورة بصيغ ميسرة بين الكيانات المعتمدة اليابانية وتلك التابعة للأطراف المتعاقدة الأخرى. ولذلك، نأمل أن تنضم المزيد من الدول إلى هذه المعاهدة، وأن تتوسع شبكة التبادل عبر الحدود التي تنص عليها هذه المعاهدة.

25. **إندونيسيا:** ترحب إندونيسيا بالتقارير الواردة في الوثيقتين MVT/A/11/1 و MVT/A/11/INF/1، وثُني على الجهود المتواصلة التي تبذلها الأمانة واتحاد الكتب الميسرة في تعزيز الهدف الإنساني لمعاهدة مراكش. وبصفتها طرفاً متعاقداً في معاهدة مراكش، تشعر إندونيسيا بالتفاؤل إزاء النمو المستمر في عدد الأطراف الموقعة على المعاهدة، وإزاء التقدم الذي تم إحرازه في توسيع نطاق الوصول إلى الأعمال المنشورة للأشخاص المكفوفين أو ضعاف البصر أو غيرهم ممن يعانون من إعاقة في قراءة المطبوعات. وتقدر إندونيسيا بشكل خاص العمل الذي يقوم به اتحاد الكتب الميسرة في تعزيز التبادل العالمي للكتب ذات التنسيقات الميسرة، ودعم بناء القدرات في البلدان النامية، وتشجيع النشر الميسر. كما نرحب بالجهود الجارية لتسخير التكنولوجيات الناشئة، بما في ذلك الذكاء الاصطناعي، لتحسين إنتاج الكتب الميسرة مع ضمان الاحترام الكامل لحق المؤلف والضمانات المناسبة. ويسر إندونيسيا أن مؤسسة ميترا نيترا تواصل مشاركتها في برنامج التدريب والمساعدة التقنية الذي يقدمه اتحاد الكتب الميسرة. ونعتقد أن هذا التعاون يسهم بشكل ملموس في تعزيز القدرات الوطنية وتوسيع نطاق الوصول إلى المواد التعليمية للأشخاص ذوي الإعاقات التي تحول دون قراءة المطبوعات. وتظل إندونيسيا ملتزمة بالعمل عن كثب مع الويبو واتحاد الكتب الميسرة والدول الأعضاء الشريكة لتعزيز الوصول الشامل إلى المعرفة والتعليم والثقافة، بما يتوافق مع أهداف معاهدة مراكش وأهداف التنمية المستدامة. ولذلك، تحيط إندونيسيا علماً بالتقرير وتتطلع إلى مواصلة تنفيذ هذه المبادرة الهامة لصالح الأشخاص ذوي الإعاقات في قراءة المطبوعات في جميع أنحاء العالم.

26. **كازاخستان:** تشكر جمهورية كازاخستان أمانة الويبو على التقرير المتعلق بتنفيذ معاهدة مراكش. وتعتبر كازاخستان معاهدة مراكش واحدة من أهم المعاهدات الإنسانية الدولية في مجال حقوق المؤلف، حيث إنها تسهم في توسيع نطاق الوصول إلى التعليم والمعرفة والقيم الثقافية للأشخاص المكفوفين أو ضعاف البصر أو الذين يعانون من صعوبات أخرى في قراءة المطبوعات. وتُولى أهمية خاصة للتنفيذ العملي لأحكام المعاهدة التي تهدف إلى تعزيز التبادل عبر الحدود لنسخ الصيغ الميسرة، وتقوية التعاون بين الكيانات المعنية، وتوسيع نطاق جمع الكتب الميسرة. ونحن نقدر تقديرًا عالياً العمل الذي تقوم به الويبو واتحاد الكتب الميسرة، الذي يسهم إسهاماً كبيراً في تحقيق أهداف معاهدة مراكش، وتعزيز التعاون الدولي، وتوسيع الفرص المتاحة للأشخاص ذوي الإعاقات البصرية في جميع أنحاء العالم. ويصادف هذا العام الذكرى العاشرة لدخول معاهدة مراكش حيز النفاذ. وترحب كازاخستان بتنظيم فعالية تذكارية خلال انعقاد جمعيات الويبو، وهي على استعداد للنظر في إمكانية المشاركة في الفعالية المخصصة لهذا الإنجاز الهام. وتؤكد جمهورية كازاخستان من جديد استعدادها لمواصلة المشاركة بنشاط في أعمال جمعية معاهدة مراكش، ودعم مبادرات الويبو الرامية إلى ضمان المساواة في الوصول إلى المعرفة والتعليم والمعلومات.

27. **النيجر:** نود أن نهئئ الرئيس على ترشيحه لهذا المنصب. ويشرف النيجر ويسعده للغاية أن يبلغ هذه الجمعية بأننا قد صدقنا على معاهدة مراكش، وأن صك الانضمام قيد الإعداد حالياً حتى نتمكن من إيداعه رسمياً لدى المدير العام للويبو. وتعد معاهدة مراكش معاهدة مهمة لوفدنا نظراً لجانبها الإنساني، وما تقدمه من إسهامات في التنمية الاجتماعية. ونود أن ندعو الأمانة إلى الاعتماد على النيجر بصفتها طرفاً متعاقداً مستقبلياً في المعاهدة. ونأمل بشدة في تلقي المساعدة التقنية منكم من أجل التنفيذ الفعال والكفء للمعاهدة.

28. **أنغولا:** سيدي الرئيس، أصحاب السعادة، السادة المندوبون الكرام، يود وفد جمهورية أنغولا أن يشكر الأمانة على إعداد هذه الوثيقة الهامة بشأن وضع معاهدة مراكش. وإذ نحيط علماً بالتقدم الذي أحرز في تنفيذ المعاهدة والترويج لها خلال العقد الماضي، فإن الذكرى العاشرة لدخولها حيز النفاذ تمثل معلماً هاماً للغاية لإعادة تأكيد دورها باعتبارها إحدى أهم الأدوات الدولية لتعزيز الإدماج، وتكافؤ الفرص، والوصول إلى المعرفة للأشخاص المكفوفين، وضعاف البصر، أو غيرهم ممن يعانون من إعاقة في قراءة المطبوعات. وبالنسبة لأنغولا، تُعد معاهدة مراكش علامة فارقة بالغة الأهمية في تعزيز حقوق المؤلف ذات البعد الإنساني، حيث إنها تسمح بإنتاج الأعمال وتكييفها وتبادلها عبر الحدود في صيغ ميسرة مثل طريقة برايل، أو الكتب الصوتية، أو الطباعة بحروف كبيرة. وبهذه الطريقة، فإننا نشجع المشاركة الكاملة للجميع في الحياة الثقافية والتعليمية. سيدي الرئيس، نود أن ننتهز هذه الفرصة للإشارة

إلى أن أنغولا قد أودعت صك انضمامها إلى المعاهدة في 15 ديسمبر 2025، ودخلت المعاهدة حيز النفاذ في 15 مارس 2026. وتُظهر هذه الخطوة الالتزام الراسخ للحكومة الأنغولية بتنفيذ المعايير الدولية، إلى جانب تعزيز الإدماج الاجتماعي. ويود وفد أنغولا أن يشكر الويبو على جميع الجهود التي بذلتها في تنفيذ وتعزيز معاهدة مراكش، فضلاً عن إعادة تأكيد التزامنا بتحقيق أهداف هذه الأداة الدولية البالغة الأهمية.

29. **جمهورية فنزويلا البوليفارية:** سيدي الرئيس، أيها المندوبون الكرام، تود جمهورية فنزويلا البوليفارية أن تنضم إلى البيان الذي أدلى به وفد السلفادور نيابة عن مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي (GRULAC). كما نُثني على العمل الذي قامت به الجمعية العامة والرئيس والأمانة، ونعرب عن امتناننا لهم. وتود الدائرة المستقلة للملكية الفكرية في فنزويلا أن تهنيء وتشيد بالعمل الذي تم إنجازه بالتعاون مع اتحاد الكتب الميسرة، والذي مكّننا من تأسيس أول وكالة معتمدة في بلدنا. وبناءً على ذلك، نؤكد من جديد التزام فنزويلا الراسخ بالتنفيذ الفعال لأحكام معاهدة مراكش، وسنواصل إتاحة الفرص للاندماج. وتؤكد تجربة قناعتنا بأن نظام الملكية الفكرية الحديث والمتاح للجميع أمر أساسي لتعزيز مجتمعنا.

30. **جامايكا:** تنضم جامايكا إلى البيان الذي أدلى به وفد السلفادور نيابة عن مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي (GRULAC)، ويسعدنا أن تنضم إلى الدول الأعضاء الأخرى في الاحتفال بالذكرى العاشرة لمعاهدة مراكش، التي نعتبرها علامة فارقة مهمة في تعزيز الوصول إلى المعرفة والمعلومات للأشخاص المكفوفين أو ضعاف البصر أو غيرهم ممن يعانون من إعاقة في قراءة المطبوعات. وقد حظيت جامايكا بشرف المشاركة في المفاوضات التي أدت إلى اعتماد المعاهدة في مراكش، وظلت ملتزمة بتنفيذها منذ أن أصبحت طرفاً فيها. وعلى مدى العقد الماضي، أثبتت المعاهدة قيمتها العملية من خلال توسيع نطاق الوصول إلى الأعمال المنشورة لكل من البالغين والأطفال، مما ساهم في تعزيز الإدماج والتعليم والتعلم مدى الحياة. وقد أصبحت فوائد المعاهدة واضحة بالفعل، وتتطلع جامايكا إلى مواصلة تحقيق كامل إمكاناتها. ونظل ملتزمين بدعم تنفيذها الفعال، ونقر بمساهماتها الهادفة في تحسين حياة الشعب الجامايكي وفرصه.

31. **ساموا:** يسر ساموا أن تتخذ الكلمة لتعرب عن دعمها القوي لأهداف معاهدة مراكش والعمل الجاري في إطارها. ورغم أن ساموا لم تنضم بعد إلى المعاهدة، فإننا نسير بخطى حثيثة نحو الانضمام ونجري المشاورات الوطنية اللازمة لضمان استعداد مؤسساتنا التام للتنفيذ. وتود ساموا أن تعرب عن تقديرها للسيدة مونيكا خليل لوفبلاد وفريق اتحاد الكتب الميسرة لتعاونهم المستمر والعمل مع الجهات المعنية الوطنية لدينا. وقد كان التعاون بين مركز اتحاد الكتب الميسرة ورابطة المكفوفين في ساموا ووزارة التعليم والثقافة وسجل الشركات والملكية الفكرية عاملاً أساسياً في تعزيز قدرة ساموا على إنتاج مواد تعليمية بتنسيقات يسهل الوصول إليها للأشخاص المكفوفين أو ذوي الإعاقة البصرية أو غيرهم ممن يعانون من صعوبات في قراءة المطبوعات. ومن خلال هذه الشراكة، حصلت ساموا على توجيهات تقنية قيّمة وتدريب ودعم عملي مكّننا من المضي قدماً في تحويل الكتب المدرسية وتحسين الوصول إلى الموارد التعليمية. وقد كانت هذه النتائج الملموسة عاملاً أساسياً في جهودنا الحالية لإقناع الحكومة بالانضمام إلى معاهدة مراكش، حيث إنها تُظهر بوضوح الفوائد العملية للانضمام إلى المجتمع الدولي في معالجة أزمة نقص الكتب المستمرة التي يواجهها الأشخاص ذوو الإعاقات التي تحول دون قراءة المطبوعات. وتدرك ساموا أيضاً أهمية اجتماعات الجمعية لهذا العام التي تصادف الذكرى العاشرة لدخول المعاهدة حيز النفاذ. ونثني على الويبو لمواصلة تعزيز وتنفيذ معاهدة مراكش عبر مختلف المناطق، بما في ذلك مبادرات "الحق في القراءة" التي يدعمها صندوق الويبو الاستثماري الأسترالي. وقد وفرت هذه المبادرات الإقليمية رؤى قيمة لدول جزر المحيط الهادئ، بما في ذلك ساموا، في الوقت الذي نعمل فيه على تعزيز أطرنا الوطنية لإتاحة الوصول والاستعداد للانضمام في المستقبل. السيد الرئيس، نؤكد ساموا من جديد التزامها بتعزيز التعليم الشامل، وتحسين الوصول إلى المعلومات، وضمان تمكن جميع السامويين، بغض النظر عن إعاقاتهم، من المشاركة الكاملة في الحياة الثقافية والتعليمية والاقتصادية والاجتماعية. ونعرب عن تقديرنا الصادق للويبو واتحاد الكتب الميسرة على شراكتهما المستمرة، ونتطلع إلى تعميق هذا التعاون في الوقت الذي تمضي فيه ساموا قدماً نحو الانضمام إلى معاهدة مراكش وتنفيذها في نهاية المطاف.

32. **ترينيداد وتوباغو:** تدعم ترينيداد وتوباغو العمل المستمر الذي تقوم به جمعية مراكش لضمان ألا يقتصر الأمر على تضمين المعاهدة في التشريعات فحسب، بل أن يتم تفعيلها بالكامل لصالح المكفوفين وضعاف البصر وغيرهم ممن يعانون من إعاقة تمنعهم من قراءة المطبوعات. وبالنسبة لترينيداد وتوباغو، فإن تنفيذ معاهدة مراكش يمثل مسألة عملية تتعلق بالوصول إلى المعرفة. وقد سعدت ترينيداد وتوباغو باستضافة حلقة العمل الإقليمية بعنوان "تمكين الوصول: إطلاق إمكانات معاهدة مراكش"، بالتعاون مع الويبو والجهة المنفذة المحلية، وهي هيئة المكتبة الوطنية ونظام المعلومات، وهي حلقة عمل إقليمية مخصصة لعدد من بلدان الكاريبي، عُقدت في الفترة من 25 إلى 27 نوفمبر 2025 في بورت أوف سبين. وقد جمعت حلقة العمل مكاتب الملكية الفكرية، وسلطات حق المؤلف، والمكتبات، والمنظمات المساعدة، وأصحاب المصلحة من المنطقة. وأتاححت للبلدان تبادل التجارب بشأن مواءمة التشريعات، وإنتاج الكتب الميسرة، والتقنيات المساعدة، وخدمة اتحاد الكتب الميسرة العالمية للكتب، والوصول إلى المدارس، والكتب المدرسية الميسرة، والتبادل عبر الحدود للأعمال الميسرة. وتدرك ترينيداد وتوباغو الدور الهام الذي تضطلع به الكيانات المعتمدة بصفتها شركاء وطنيين في التنفيذ. كما نُثني على الدعم المستمر الذي تقدمه الويبو لمساعدة البلدان على الانتقال من مرحلة إصلاح السياسات والتشريعات إلى مرحلة الوصول العملي. وتظل ترينيداد وتوباغو على استعداد للعمل مع الويبو وشركائنا في منطقة البحر الكاريبي لضمان أن توفر معاهدة مراكش وصولاً ملموساً إلى المعرفة للأشخاص والمجتمعات التي تهدف المعاهدة إلى خدمتها.

33. [المملكة العربية السعودية](#): يود وفد بلدي أن يتقدم بالشكر إليكم وإلى الأمانة على إعداد الوثيقة المتعلقة بمعاهدة مراكش، وبالوضع الحالي للمعاهدة، مما يتيح تنفيذ أهدافها، ويزيد من إمكانية وصول الأشخاص المكفوفين وضعاف البصر أو غيرهم ممن يعانون من إعاقة تمنعهم من قراءة المطبوعات، إلى الأعمال المنشورة. ونود أيضاً أن نشير إلى الدور المهم الذي تضطلع به الويبو في دعم التنفيذ العملي لمعاهدة مراكش من خلال تعزيز التعاون الدولي وتبادل التنسيقات التي يسهل الوصول إليها. وهذا يزيد من فائدة معاهدة مراكش، لا سيما بالنسبة للبلدان التي تستفيد من اتحاد الكتب الميسرة، وفيما يتعلق بالمحتوى باللغة العربية. وتود المملكة العربية السعودية أن تقدم لمحة عامة عن عدد من المبادرات الوطنية المتعلقة بمعاهدة مراكش. فقد نفذت المملكة العربية السعودية إطاراً تشريعياً بشأن حق المؤلف من خلال وضع أحكام خاصة بالاستثناءات والتقييدات المتعلقة بالوصول إلى الأعمال المنشورة، والتي سيتم تنفيذها في أغسطس من هذا العام. كما قامت المملكة العربية السعودية بتنفيذ المعاهدة من خلال إطلاق منصة «قارئة» بالتعاون مع هيئة الأدب والترجمة في المملكة العربية السعودية لإتاحة أكثر من 20,000 عمل، والتي أصبحت متاحة عبر المنصة وفقاً لأحكام معاهدة مراكش. ونؤكد مجدداً دعمنا المستمر للويبو في تعزيز تنفيذ معاهدة مراكش، لا سيما فيما يتعلق بزيادة المحتوى المتاح باللغة العربية لصالح الدول الأطراف في المعاهدة، وإتاحته للجميع.

34. [سريلانكا](#): يرحب وفد سريلانكا بالتقرير المقدم في إطار هذا البند من جدول الأعمال، ويثني على الأمانة لجهودها المستمرة في دفع عجلة تنفيذ معاهدة مراكش. ويسر سريلانكا أن تكون قد أصبحت الطرف المتعاقد الرابع والعشرين الذي انضم إلى معاهدة مراكش في عام 2016. ونعتبر ذلك علامة فارقة مهمة في جهودنا الرامية إلى تعزيز الوصول العادل إلى المعرفة والتعليم والثقافة للأشخاص المكفوفين أو وضعاف البصر أو غيرهم ممن يعانون من إعاقة تمنعهم من قراءة المطبوعات. وفي هذا الصدد، تعرب سري لانكا عن تقديرها الصادق لأمانة الويبو على المساعدة التقنية القيمة والمشاركة البناءة طوال عملية الانضمام، ولا سيما في دعم وضع اللمسات الأخيرة على اللوائح اللازمة للتنفيذ الفعال للمعاهدة. وقد كان لهذه المساعدة دور حاسم في تمكين سري لانكا من الوفاء بالتزاماتها بموجب المعاهدة. ومع المضي قدماً في التنفيذ، تتطلع سريلانكا إلى مواصلة تعاونها الوثيق مع الويبو في تعزيز القدرات المؤسسية، وتوعية أصحاب المصلحة، ودعم الكيانات المعنية لتسهيل إنتاج نسخ بتنسيقات يسهل الوصول إليها وتبادلها عبر الحدود. كما نقر بالمساهمة الهامة التي يقدمها اتحاد الكتب الميسرة في توسيع نطاق الوصول إلى الأعمال المنشورة المتاحة في تنسيقات ميسرة وتعزيز التعاون الدولي. وتظل سريلانكا ملتزمة بضمان أن يترجم هدف معاهدة مراكش إلى فوائد ملموسة للمستفيدين منها. ونعتقد أن استمرار تقديم المساعدة التقنية وبناء القدرات وتبادل أفضل الممارسات سيمكّن البلدان النامية من تحقيق الأهداف الإنسانية للمعاهدة تحقيقاً كاملاً. وتتطلع سريلانكا إلى مواصلة التعاون مع الويبو والدول الأعضاء في دفع عجلة تحقيق أهداف معاهدة مراكش وضمان وصول فوائدها إلى جميع المستفيدين المستهدفين.

35. [المنتدى الدولي للمؤلفين \(IAF\)](#): يود المنتدى الدولي للمؤلفين أن يهنئ الويبو وجميع المشاركين في معاهدة مراكش بمناسبة الذكرى العاشرة لدخولها حيز النفاذ. ويسعدنا أن نلاحظ أن معاهدة مراكش هي أسرع معاهدات الويبو نمواً. وهذا أمر ملائم تماماً لأن المعاهدة تعالج أحد أهم أوجه عدم المساواة في العالم في الوصول إلى المعرفة والثقافة، ألا وهي "مجاعة الكتب" التي يعاني منها الأشخاص ذوو الإعاقة البصرية. لقد أحدثت المعاهدة تحولاً جذرياً في وصول الملايين إلى الأدب والتعليم، مما مكن مشاركتهم الكاملة في التعليم والمجتمع والاقتصاد. وللاحتفال بهذه الذكرى، سيعقد المنتدى الدولي للمؤلفين، بالتعاون الوثيق مع مكتب حق المؤلف في المغرب والويبو، سلسلة من الفعاليات في مراكش في الفترة من 13 إلى 15 أبريل 2027. وجميع الوفود مدعوة بحرارة. ونظراً لأن الاحتفالات ستقام في المنطقة العربية، فإننا نقود مسار عمل يركز على اللغة العربية. ونحن حريصون على دعم توسيع المجموعات باللغة العربية ضمن "خدمة الكتب العالمية" التابعة لاتحاد الكتب الميسرة. ندعو جميع الوفود بلطف إلى تدوين الفترة من 13 إلى 15 أبريل 2027، لمتابعة التطورات عبر الموقع الإلكتروني للمنتدى، والانضمام إلينا في مراكش في الوقت المناسب.

36. [الرابطة الأمريكية العربية للملكية الفكرية \(AAIPA\)](#): السيد الرئيس، أصحاب السعادة، يشرفنا في الرابطة أن نحتفل بالذكرى العاشرة لدخول معاهدة مراكش حيز النفاذ، وذلك احتفاءً بالإنجاز الإنساني الذي حققته هذه المعاهدة التاريخية، التي أزالَت جميع العقبات التي واجهها الأشخاص ذوو الإعاقة. وهذه الإنجازات ليست بالأمر الجديد. لقد أرسيت معاهدة مراكش الأسس لنشر المعرفة الحقيقية، ونود أن نحتفي بالفرص التي أتاحتها هذه المعاهدة للمستفيدين، لا سيما في مجال القانون الدولي. أولاً، إمكانية الوصول. فقد سهّلت المعاهدة تطبيق مبدأ الاستثناءات القانونية التي تسمح بإنتاج نسخ ميسرة بتنسيقات مثل طريقة برايل والكتب الصوتية، مما أزال قيود حق المؤلف التي تحد من قدرة الأشخاص ذوي الإعاقة على الوصول إلى المعرفة والتعلم. ثانياً، ساهمت الطبيعة العابرة للحدود للمعاهدة وأحكامها، بالإضافة إلى التنسيقات المتاحة دولياً، في القضاء على «مجاعة الكتب» التي كانت منتشرة على نطاق واسع. ثالثاً، فيما يتعلق بالإطار القانوني الدولي، فإن ترجمته إلى التشريعات المحلية قد وفرت حقوقاً للمستفيدين وسمحت لهم بالوصول الآمن إلى المعرفة. وفي هذا الصدد، تكرر الرابطة تأكيد دعمها والتزامها بالمبادرات التي تهدف إلى تعزيز هذه الأسس، بحيث تظل الملكية الفكرية عاملاً تمكينياً، لا عقبة أمام الابتكار أو الحق في المعرفة. كما ندعو إلى تكثيف الشراكات العالمية لضمان استدامة هذه الموارد الرقمية التي يسهل الوصول إليها. وفي الختام، سيدي الرئيس، نجدد تعهدنا بالعمل مع جميع الأطراف المعنية لتعزيز مبادئ الشمولية والمساواة، إيماناً منا بأن الإبداع ملك للجميع وأن حمايته يجب أن تضمن حق الجميع في الوصول إليه.

37. المؤسسة اللاتينية الأمريكية للبحوث في مجال الملكية الفكرية من أجل التنمية (مؤسسة «إنوفارت»): نود أن نشكر أمانة الويبو على العمل القيم الذي قامت به في هذا المجال. منذ البداية، دأبت مؤسسة «إنوفارت» على الدفع باتجاه مفاوضات معاهدة مراكش وساهمت في دعمها، ولذلك فإن هذا الذكرى العاشرة تبعث فينا فرحة كبيرة. ويثبت الاعتماد الناجح لهذه المعاهدة أن الاستثناءات والتقييدات الإلزامية التي تخدم المصلحة العامة ضرورية وتحظى بتقدير جميع الدول الأعضاء. وكان الاقتراح الأولي للمفاوضات الذي شاركنا فيه يشمل جميع الأشخاص الذين يحتاجون إلى صيغ خاصة. غير أنه، لإحراز تقدم، تم استبعاد الأشخاص ذوي الاحتياجات المعرفية، على سبيل المثال. ولهذا السبب، في الذكرى العاشرة لدخول المعاهدة حيز النفاذ، ندعو إلى إنهاء هذا التمييز غير المقبول من خلال اعتماد مرفق يوسع، مع إجراء التعديلات اللازمة، نطاق تطبيق معاهدة مراكش ليشمل جميع الأشخاص ذوي الإعاقة الذين يحتاجون إلى صيغ يسهل الوصول إليها، وبالتالي إنهاء الجوع الثقافي الذي يعانون منه.

38. الرئيس: أود الآن أن أعرض عليكم مشروع القرار الوارد في الوثيقة ذات الصلة:

39. أحاطت جمعية معاهدة مراكش علماً بمضمون "وضع معاهدة مراكش" (الوثيقة MVT/A/11/1).

40. الرئيس: لا أرى أي اعتراضات. تقرر ذلك. شكراً جزيلاً لكم. والآن سننتقل إلى الوثيقة الإعلامية MVT/A/11/INF/1، المعنونة "تقرير عن اتحاد الكتب الميسرة". وقبل أن نختم النظر في هذا البند من جدول الأعمال، أود أن أدعو السيدة مونيك خليل لوفبلاد، رئيسة اتحاد الكتب الميسرة، لتزويدنا بآخر المستجدات بشأن الأنشطة الهامة التي يضطلع بها الاتحاد لتنفيذ أهداف معاهدة مراكش.

41. الأمانة: تتشرف الأمانة بأن تقدم إلى جمعية مراكش خمس تحديثات رئيسية تتعلق بالأنشطة الرئيسية لاتحاد الكتب الميسرة. أولاً، أود أن أشير إلى أن "خدمة الكتب العالمية التابعة لاتحاد الكتب الميسرة"، وهي فهرس إلكتروني للكتب الميسرة تديره الويبو، تضم الآن أكثر من 1.2 مليون كتاب ميسر بـ 80 لغة، وجميعها متاحة للتبادل عبر الحدود في إطار معاهدة مراكش. ويتم توفير الوصول إلى فهرس اتحاد الكتب الميسرة مجاناً. ثانياً، نوفر أيضاً وصولاً مباشراً إلى فهرس اتحاد الكتب الميسرة للأشخاص ذوي الإعاقة في قراءة المطبوعات من خلال تطبيق المستفيدين من اتحاد الكتب الميسرة وتطبيق Dolphin EasyReader، حتى يتمكنوا من البحث عن الكتب التي يرغبون في قراءتها وتنزيلها مباشرة على أجهزتهم التكنولوجية المساعدة المفضلة. ثالثاً، يتعاون اتحاد الكتب الميسرة حالياً مع اتحاد نظام المعلومات الرقمية الميسرة (DAISY) ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) لتطوير أداة ذكاء اصطناعي تابعة لاتحاد الكتب الميسرة لتحويل المنشورات المطبوعة إلى صيغ ميسرة. وستقلل أداة الذكاء الاصطناعي هذه بشكل كبير من الوقت الذي يستغرقه إنتاج الكتب الميسرة. ونأمل أن نتمكن من إصدار نسخة تجريبية للكيانات المعتمدة لأغراض الاختبار في الأشهر المقبلة. رابعاً، يوفر اتحاد الكتب الميسرة التدريب والتمويل للمنظمات التي تخدم الأشخاص ذوي الإعاقة في قراءة المطبوعات في جميع أنحاء العالم، حتى تتمكن هذه المنظمات من إنتاج عناوين تعليمية بتنسيقات يسهل الوصول إليها للطلاب ذوي الإعاقة في قراءة المطبوعات. منذ عام 2015، أنتجت الكيانات المعتمدة لاتحاد الكتب الميسرة مجتمعة أكثر من 24,000 كتاب تعليمي يسهل الوصول إليه. وأخيراً، دخل اتحاد الكتب الميسرة في شراكة مع الاتحاد العالمي للمكفوفين (WBU) والمعهد الدولي لتعليم المكفوفين (ICEVI) في حملة عالمية لمحو الأمية بطريقة برايل، تسلط الضوء على طريقة برايل باعتبارها أساس محو الأمية وأهميتها المستمرة في العصر الرقمي. إن معاهدة مراكش واتحاد الكتب الميسرة يحدثان فرقاً حقيقياً وقابلًا للقياس في حياة الناس. ونواصل دعوة المزيد من البلدان ليس فقط للانضمام إلى المعاهدة، بل أيضاً لتنفيذ أحكامها بالكامل في تشريعاتها الوطنية، وندعو الجهات المعنية والأشخاص المستفيدين إلى الاستفادة الكاملة من فهرسنا المجاني للكتب الميسرة.

42. الرئيس: شكراً جزيلاً على هذا العرض الملهم للأنشطة لاتحاد الكتب الميسرة. وقد اختتمنا الآن أعمال جمعية معاهدة مراكش. السادة المندوبون الكرام، السيدات والسادة، أود أن أطلب منكم التسامح. وكما تعلمون، فإن التعددية هي السعي وراء المصالح الثنائية في قطاعات رئيسية مثل الملكية الفكرية. وأثناء عملنا، نلتقي بالعديد من الأشخاص الذين نحافظ على علاقات جيدة جداً معهم. وأود أن أشكر نائبة المدير العام السيدة فوريين، التي التقيت بها لأول مرة في عام 2017 خلال انعقاد اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة. وعقب اجتماع عام 2017 هذا، التقينا أيضاً في الكاميرون لحضور مؤتمر إقليمي. لقد قدرْتُ كثيراً الموقف الديناميكي للسيدة فوريين، وهذا شيء لم أقله لك قط، عزيزتي سيلفي، لكن هذه السنوات العشر تركت أثراً عميقاً في نفسي. إنني معجب جداً بمستوى التزام السيدة فوريين بالجودة التي كانت على رأسها أعمال لجنة حق المؤلف، ومنذ عام 2023، عندما توليتُ منصب نائب رئيس هذه الجمعية، كانت لدي صورة وفكرة جيدة جداً عنها. وأقول هذا لأن العمل المتعدد الأطراف، والعمل الدولي، له ديناميكياته الخاصة؛ لكن أيتها المديرية العامة المساعدة فوريين، فإنني مقتنع تماماً من موقعي الحالي، وكذلك من الموقع الذي سأسأله قريباً، بأنك ستظلين مصدر إلهام ودعم للجميع في مجال الملكية الفكرية وحق المؤلف. هناك عدة قضايا لا تزال معلقة، لكنني على يقين من أننا سنواصل العمل مع فريقكم ومع الإدارة العامة. وقد سبق أن أثبتنا على المدير العام وفريقه لانتخابه لولاية ثانية وللعمل الذي قام به، وسنواصل هذا العمل الجيد مع شعبة حق المؤلف، ومع جميع أعضاء الأمانة الذين تعاونوا معهم على مدى عدد من السنوات. شكراً جزيلاً لكم، سيدي نائب المدير العام. هذا كل ما أردت قوله.

43. [نائبة المدير العام](#): كلماتكم تلامس مشاعري بعمق. لا بد لي من القول إن أول مؤتمر دولي حضرناه معًا بعد وصولي بفترة وجيزة كان بالفعل مؤتمرًا أفريقيًا شاملاً بشأن الكتب، وقد أدى ذلك إلى العديد من المبادرات التي تتبعها عدد من الأنشطة المختلفة مع الناشرين، والتي كانت مصدر رضا كبير بالنسبة لي. وقد تمكنت من الاعتماد على بلدكم، وعلى جميع البلدان الأفريقية، لمساعدتي في هذا العمل. شكرًا جزيلاً لكم.

[نهاية الوثيقة]